

ان يا فتح الأعظم انا قد احصينا في نفسك نصر نفسنا الحق ...

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



از الواح حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی

- شماره ۱۲۷

يصل الى فتح الأعظم في ارض الف ليكون من العارفين

هو الباقي

ان يا فتح الأعظم انا قد احصينا في نفسك نصر نفسنا الحق و نفخنا فيك روحاً من القوة و الاقتدار حين الذي حضرت بين يدي العرش في العراق و كان الله على ذلك شهيدا فوجمالي لو انت تريد بقدرة التي اعطيناك لتقلب العالمين الى وجه ربك لتقدر بسلطان الذي احاط العالمين جميعا ان استقم في امر ربك و لا تضطرب من فتنة التي اضطرب منها كل من في السموات و الأرض بحيث وضع الامكان حمله و ترى الناس سكرآء على ارض الفناء و غربآء في برية الوهم و الهوى و كذلك كان امر ربك على الحق شديدا و انا اردنا حين الذي كنت تلقاء العرش بأن تلقى عليك من امر المقنعة المغطاة المحجبة عن كل الأنظار ولكن صبرنا اتماماً لميقات الله فلها تمت الميقات اظهرنا منه رمزاً اذاً تزلزلت سكان الأرض و انصعقت الطوريون على سيناء الأمر و ضجت افئدة اولي النظر من هذا الفرع الأكبر و اظلمت كل شمس بازغ منيرا اياك اياك ان لا تمنع عن نفسك قدرة ربك ثم اتخذ في ظل عصمة الأمر على الحق الأكبر مقاماً رفيعاً لئلا يأخذك سهم الاشارات من اولي الكلمات و يمنعك عن رحيق الحيوان في هذا الرضوان الذي كان عن يمين العرش مشهودا دع الاشارات عن ورائك ثم ارتد البصر الى منظر الله الأكبر لتعرف ربك بنفسه و تكون من العارفين في أم الألواح من قلم الله مرقوما

ان يا كلمة الأمر فلها نزلت جنود وحي الله بالروح الأعظم في قصص الآيات اذا ضاقت صدور اهل الاشارات و منعوا آذانهم عن نعمات ربهم لذا جعلناهم عن شاطئ الفضل محروما اذن الناس بالحج الأكبر الى هذا الجمال الذي تطوف في حوله بيت الله الأعظم ثم الحل و الحرم ثم هياكل القدم الذين ما سجدوا الا لوجه الذي كان عن افق القدس مشروفاً وضع قدمك على رأس الاشارات و عن كل ما يمنعك عن الورود في ساحة عز محبوبا قم بقيام ربك ثم انصر هذا المظلوم و لا تخف من الذين يقولون ما لا يشعرون و يحسبون أنهم مهتدون لا فونفسى الحق اولئك لم يكونوا اليوم عند ربك مذكورا أ نسيت ما التقى الروح عليك حين الذي دخلت على سرادق الخلد مقام عز مبروكا تالله قد جاء فصل الأكبر و فصل بين



ORIGINAL

كُلِّ الذَّرَاتِ إِذَا انْصَعَقَتِ الْأَرْوَاحُ مِنْ كُلِّ نَفْسٍ إِلَّا عِدَّةَ وَجْهِ رَبِّكَ وَهُمْ هِيَ كُلُّ مَعْدُودَاتِ اللَّهِ لَوْ تَرْتَدَّ بَصَرُ الَّذِي
أَعْطَيْنَاكَ لِتَشْهَدَ أَنَّ السَّحَابَ يَبْكِي عَلَى الْغَمَامِ يَنْوَحُ لِي وَالسَّمَاءُ تَحَنُّ لِنَفْسِي الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ الْعَالَمِينَ مَظْلُومًا وَوَرَدَ عَلَيْهِ
مَا لَا يَحْصِيهِ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ رَبِّي وَلَوْ كَشَفَ الْغَطَاءَ عَنْ وَجْهِهِ لَتَنْقَطِعَ عَنِ الرُّوحِ وَتَصِيحُ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بِصِيحَةٍ كَانَتْ
عَلَى الْحَقِّ عَظِيمًا وَلَكِنْ سَتَرْنَا وَصَبَرْنَا إِلَى أَنْ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَيُظْهِرَ طُلُوعَ النَّصْرِ إِذَا يَنْصُرُ الْغَلَامَ بِجُنُودِ الْغَيْبِ كَمَا نَصَرَهُ
أَوَّلَ مَرَّةٍ حِينَ الَّذِي كَانَ فِي سِجْنِ الظُّلْمِ وَأَخْرَجَهُ بِالْحَقِّ بِسُلْطَانٍ مِنْ عِنْدِهِ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ سَكِينَةً مِنْ لَدُنْهِ وَكَانَ نَصْرُ رَبِّكَ
بِالْحَقِّ قَرِيبًا قُلْ يَا قَوْمِ هَذَا الَّذِي مِنْهُ اسْتَضَاءَ كُلُّ الْمَمَكَاتِ وَطَارَتْ طَيْرُ الْأَمْرِ إِلَى مَقَامِ الَّذِي اسْتَظَلَّ فِي ظِلِّهَا كُلُّ
الذَّرَاتِ وَهَلْ يَنْكَرُ هَذَا الْفَضْلُ أَحَدٌ لَا فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِلَّا كُلُّ مَبْغُضٍ مَرْدُودٍ

قُلْ يَا قَوْمِ لَا تَتَّبِعُوا هَوَاكُمْ إِنْ اتَّبَعُوا مِلَّةَ الرُّوحِ وَلَا تَجْعَلُوا أَنْفُسَكُمْ بِحِجَابِ النَّفْسِ مُحْجُوبًا فَسَوْفَ تَمْنَعُونَ عَنْ حُبِّ اللَّهِ وَ
مُظْهِرِ نَفْسِهِ وَتَدْعُونَ إِلَى الْعَجْلِ وَهَذَا مِنْ سِرِّ الْغَيْبِ أَخْبَرْنَاكُمْ بِهِ لِتَكُونُوا مِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا بَصَرَ الْعُرْفَانِ وَكَانُوا عَلَى الْأَمْرِ
خَيْرًا أَيَّاكُمْ يَا قَوْمِ لَا تَكْفُرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ إِذَا نَزَلَتْ بِالْحَقِّ وَلَا تَحَارِبُوا مَعَ الَّذِي بِهِ اسْتَشْرَقَتْ شَمْسُ الْعِزِّ عَنْ أَفْقِ عِزِّ مَنْبَرِهَا وَ
لَا تَبْطُلُوا أَعْمَالَكُمْ ثُمَّ انْظُرُوا فِي كَلِمَاتِ اللَّهِ لِأَنَّكُمْ خَلَقْتُمْ لِأَصْغَائِهَا وَأَنْهَا تَسْتَضِيءُ بَيْنَ كَلِمَاتِ النَّاسِ كَأَشْرَاقِ الشَّمْسِ بَيْنَ
النَّجْمِ مَبْزُوغًا كَسَرُوا أَصْنَامَ التَّقْلِيدِ بِقُدْرَةِ رَبِّكُمْ وَإِنْ وَجَدْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ مِنْ ضَعْفٍ فَاسْتَقْدَرُوا بِسُلْطَانِ الَّذِي كَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ
مُحِيطًا قُلْ يَا مَلَأَ الْبَيَانَ إِذَا يَتَكَلَّمُ لِسَانُ اللَّهِ فِي أَفْقِ الْأَعْلَى وَيَقُولُ يَا مَلَأَ الْأَرْضَ بِأَيِّ حِجَّةٍ آمَنْتُمْ بَعْلَى مِنْ قَبْلِ حِينَ الَّذِي جَاءَ
بِسُلْطَانٍ مِنَ الْأَمْرِ وَفِي حَوْلِهِ مِنْ جُنُودِ عِزِّ مَبِينَا إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِهِ بِمَا نَزَلَ عَلَيْهِ مِنْ جَبَرُوتِ الْبَقَاءِ آيَاتٍ قَدِيسٍ بِدِيْعَا تَاللهِ
هَذَا نَفْسِي وَتِلْكَ آيَاتِي مَلَأَتْ الْآفَاقَ أَشْرَاقَهَا فَلَمْ كَفَرْتُمْ بِمَا آمَنْتُمْ بِهِ وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حَفْرَةٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ بَعْدَ الَّذِي
وَصَّيْنَاكُمْ فِي كُلِّ الْأَلْوَابِ بَلْ فِي كُلِّ سَطْرٍ حَفِيزًا بِأَنْ لَا يَحْجِبَكُمْ حِينَ الظُّهُورِ شَيْءٌ عَمَّا خَلَقَ بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْتُمْ
أَحْتَجِبْتُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ وَأَعْرَضْتُمْ عَنْ جَمَالِ عِزِّ مَشْهُودَا أَيَّاكُمْ يَا قَوْمِ قَوْمُوا عَلَى خِدْمَةِ اللَّهِ وَامْرِهِ ثُمَّ تَدَارَكُوا مَا فَاتَ عَنْكُمْ وَ
كُونُوا عَلَى صِرَاطِ قَدِيسٍ مُسْتَقِيمًا يَا قَوْمِ لَا يَغْنِيَكُمْ الْيَوْمَ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ وَلَا أَعْمَالُكُمْ إِلَّا بَعْدَ حَيٍّ وَكَذَلِكَ نَقُطُّ
الرُّوحَ عَنْ جِهَةِ الْعَرْشِ إِنْ أَنْتُمْ سَمِعْتُمْ

إِنْ يَا اسْمِي كَذَلِكَ وَرَدَ عَلَى مَنْ الذِّينَهُمْ قَامُوا تَلَقَّاءَ وَجْهِهِ وَخَلَقُوا بِأَمْرِي وَمَا أَطَّلَعَ بِذَلِكَ إِلَّا نَفْسِي الْحَقُّ وَكَانَ اللَّهُ
عَلَى ذَلِكَ شَهِيدًا وَلَوْ وَجَدْنَا ذَا أَذْنَ وَاعِيَةً لِأَلْقِينَاهُ مَا يَجْعَلُهُ بَصِيرًا لِيُطَّلَعَ بِمَا هُوَ الْمُسْتَوْرِعُ عَنْ أَنْظَرِ الْغَافِلِينَ جَمِيعًا إِنْ يَا اسْمِي
دَعِ كُلَّ مَا يَحْتَجِبُ بِهِ النَّاسُ ثُمَّ ادْعِ الْعِبَادَ إِلَى رِضْوَانِ الْأَعْظَمِ لَعَلَّ يَحْدُثُ فِي قُلُوبِهِمْ مَا يَجْذِبُهُمْ إِلَى جَمَالِ عِزِّ مَعْرُوفَا دَعِ
الْمُشْرِكِينَ وَمَا عَنْدَهُمْ وَلَا تَقْعُدْ مَعَ الَّذِينَ تَجِدُ فِي قُلُوبِهِمْ غَلًّا الْغَلَامَ وَلَا تَأْنَسْ بِهِمْ لِأَنَّ مِثْلَهُمْ مِثْلُ الثَّعْبَانِ بَلْ أَشَدَّ ضَرًّا
إِنْ أَنْتَ بِذَلِكَ عَلِيمًا فَاجْعَلِ دَرْعَكَ حَيٍّ وَحَصْنَكَ أَمْرِي وَذَكَرَكَ اسْمِي إِذَا لَنْ يَضُرَّكَ السَّمُومُ وَلَنْ يَحْرِقَكَ النَّارُ وَ
لَا يَغْرِقَكَ الْمَاءُ وَلَنْ يُوْثِّرَ فَيْكَ نَفْسُ كُلِّ مَلْحِدٍ بَغِيًّا تَاللهِ إِذَا لَوْ يَجَادِلُكَ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لِيَجْعَلَكَ اللَّهُ
غَالِبًا عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانِهِ الَّذِي كَانَ عَلَى الْأَمْرِ قَوِيًّا أَيَّاكُمْ إِنْ لَا يَمْنَعُكَ شَيْءٌ عَنْ حُبِّ مَوْلَاكَ لِأَنَّكَ سَمِعْتَ مَا لَا تَسْمَعُ أَحَدٌ وَ
رَأَيْتَ مَا شَاحَصَتْ عَنْهُ أَبْصَرُ كُلِّ غَافِلٍ مَمْنُوعًا قُلْ يَا قَوْمِ إِنَّ هَذَا لَوَجْهُ اللَّهِ أَشْرَقَ فَوْقَ رُؤُوسِكُمْ أَتَمْنَعُونَ الْأَنْظَارَ عَنْهُ وَإِنَّ
هَذَا لَظُلْمٌ عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَكَانَ الظُّلْمُ مَذْمُومًا تَاللهِ إِنْ مَلَكَوْتَ اللَّهُ يَمْشِي قَدَامَكُمْ إِذَا فَاسَرَعُوا إِلَيْهِ وَلَا تَكُونَنَّ عَنْهُ مُحْرَمًا
كَذَلِكَ الْقَيْنَاكَ وَالْهَمْنَاكَ مِنْ حِكْمَةِ الَّتِي كَانَتْ تَحْتَ قَنَاعِ اللَّهِ مَكْنُونًا